

الوحدة الأولى

١

الدولة الأموية (٤١ - ١٣٢ هـ)



- ◆ **الدرس الأول: الدولة الأموية وأبرز خلفائها**
- ◆ **الدرس الثاني: امتداد الدولة الأموية وجهودها في نشر الإسلام**
- ◆ **الدرس الثالث: نهاية حكم الدولة الأموية**

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على جوانب تاريخ الدولة الأموية
- ◆ التعرف على أبرز خلفاء الدولة الأموية
- ◆ التعرف على جهود الأمويين في نشر الإسلام



الدرس الأول

الدولة الأموية وأبرز خلفائها (٤١ - ١٣٢ هـ)

قال صلى الله عليه وسلم: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة، ثم ملك بعد ذلك» [سنن الترمذي].

كم دام حكم الخلفاء الراشدين؟
من هو آخر الخلفاء الراشدين؟

للاطلاع

عام الجماعة:

سنة ٤١ هـ عندما نزل الحسن رضي الله عنه لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه حقناً لدماء المسلمين. وسمي بذلك بسبب اتفاق كلمة المسلمين واجتماعهم على خليفة واحد.

نشأة الدولة الأموية

بعد انتهاء عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم باستشهاد الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه على يد الخوارج في أواخر سنة ٤٠ هـ، بايع أهل العراق ابنه الحسن رضي الله عنه بالخلافة، واستمر فيها مدة قصيرة. وفي أوائل عام ٤١ هـ نزل الحسن رضي الله عنه عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، فبايعه الناس، وسمي ذلك العام بعام الجماعة، وبذلك قامت الدولة الأموية. وسميت بهذا الاسم نسبة إلى أمية بن عبدشمس بن عبدمناف (جد الأمويين). وتتابع على حكمها ١٤ خليفة، واستمرت لمدة ٩١ عاماً إذ انتهت سنة ١٣٢ هـ في عهد آخر خلفائها مروان بن محمد.

للاطلاع

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:
أبوه: الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
أمه: فاطمة بنت النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
توفي في المدينة المنورة سنة ٥٠ هـ.

نشاط

أ- ما سبب نزول الحسن بن علي رضي الله عنه عن الخلافة

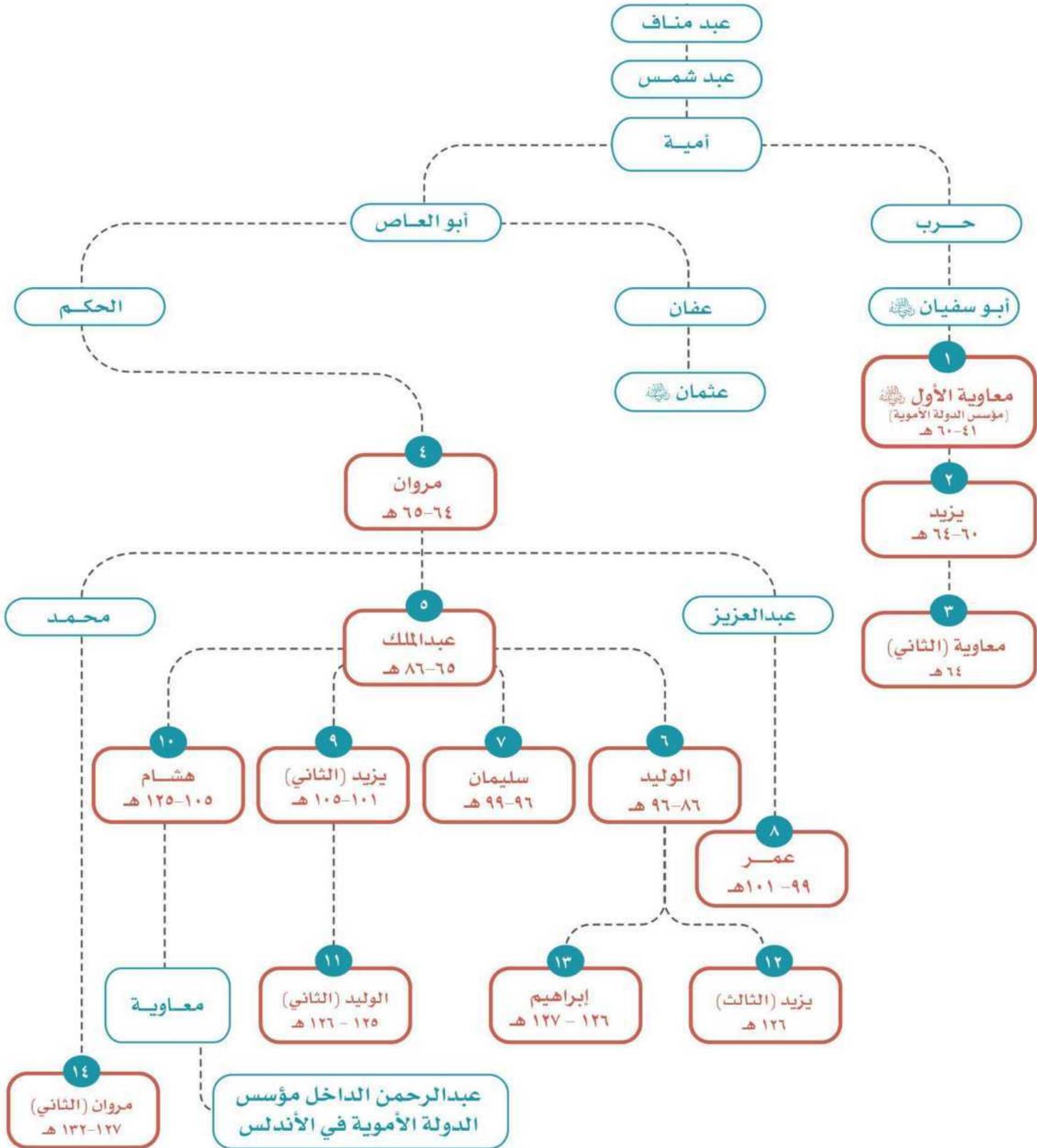
لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه؟

حقناً لدماء المسلمين وتوحيداً لكلمتهم

ب- ما سبب تسمية الدولة الأموية بهذا الاسم؟

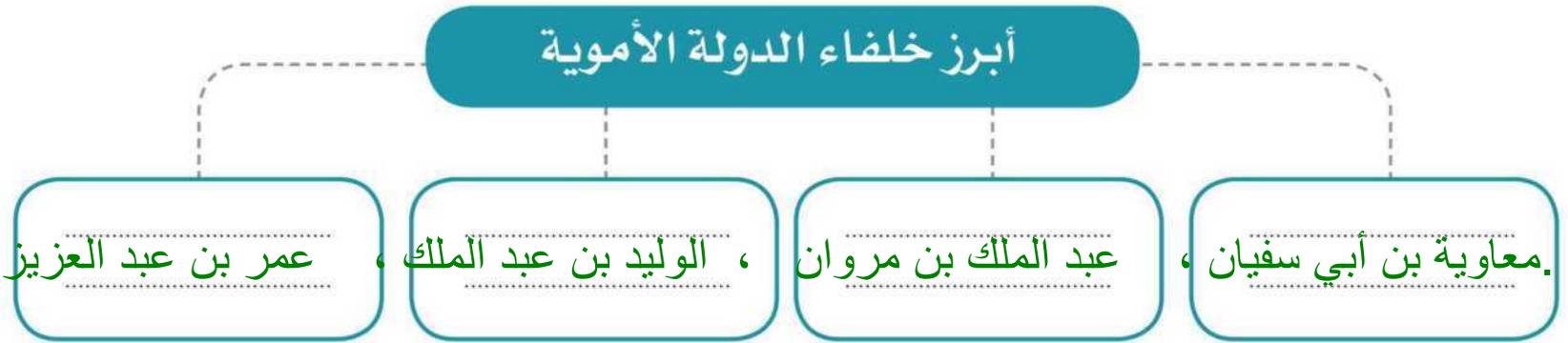
سميت الدولة الأموية بهذا الاسم نسبة إلى أمية بن عبدشمس بن عبدمناف

شجرة نسب خلفاء بني أمية



ينظر الطلبة إلى شجرة نسب خلفاء بني أمية في الصفحة السابقة، ثم يجيبون عن الأسئلة الآتية:

- أ- من مؤسس الدولة الأموية؟
مؤسس الدولة الأموية هو معاوية بن أبي سفيان
- ب- كم مدة خلافة معاوية بن أبي سفيان ﷺ؟
استمرت خلافة معاوية بن أبي سفيان 19 عام
- ج- يحدد الطلبة أبرز خلفاء بني أمية في الشكل الآتي:



أبرز خلفائها:

١- معاوية بن أبي سفيان ﷺ (٤١- ٦٠ هـ)

- ولد بمكة المكرمة قبل هجرة النبي محمد ﷺ بخمس عشرة سنة، وأسلم يوم فتح مكة المكرمة.
- كان أحد كتّاب النبي ﷺ، اشتهر بالسياسة والحكمة، والفصاحة، والحلم، والدهاء، وهو مؤسس الدولة الأموية، وأول خلفائها.
- جمع كلمة المسلمين، وعمل لاستقرار البلاد الإسلامية، ولنشر الإسلام خارجها.

للاطلاع

دعا النبي ﷺ لمعاوية بن أبي سفيان ﷺ فقال: «اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به»
[رواه الترمذي].

◆ توفي معاوية رضي الله عنه بدمشق سنة ٦٠هـ، وتولى الخلافة من بعده ابنه يزيد بعدما أخذ له أبوه البيعة بولاية العهد قبل وفاته؛ خوفاً من اختلاف المسلمين وتفرقهم، وبذلك يكون معاوية رضي الله عنه قد استحدث أمراً جديداً لم يعهده المسلمون من قبل؛ إذ جعل نظام الحكم وراثياً.

من أعماله

- ◆ جعل دمشق عاصمة للدولة الأموية.
- ◆ أنشأ ديوان الخاتم (لختم رسائل الخليفة، وحفظ نسخة منها منعاً للتزوير).
- ◆ وضع نظام البريد في الإسلام، ونظّمه لحمل كتب الخليفة إلى البلدان.
- ◆ عني بالأسطول البحري فبنى مراكز لصناعة السفن الحربية.
- ◆ رتب حملات الصوائف والشواتي.

٣

نشاط

قال معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه:

«إني لا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي، ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني، ولو أن بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت، إذا شدوها أرخيتها، وإذا أرخوها شددتها.»

أ - يستنتج الطلبة من النص السمات القيادية للخليفة معاوية رضي الله عنه.

- ١ - الشدة في الحق
- ٢ - المرونة في تعامله مع الناس

ب - ما المقصود بشعرة معاوية؟

تلاطلاع

حملات الصوائف والشواتي:
حملات رتبها معاوية بن أبي
سفيان رضي الله عنه على بلاد الروم
في الصيف والشتاء بانتظام،
لاستطلاعها بهدف فتحها.

حب الود والتفاهم الذي كان يحرص معاوية "رضي الله عنه" دائماً على المحافظة عليه بينه وبين من حوله، لكي يتمكن من نيل ولاء الجميع وحبهم واحترامهم

- ♦ ولد في المدينة المنورة سنة ٢٦هـ، وتولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٦٥هـ.
- ♦ كان سياسياً بارعاً، قوي العزيمة، قضى على الثورات الداخلية، وتغلب على الروم فاستقرت الدولة في عهده؛ ولذلك عُرف بأنه المؤسس الثاني للدولة الأموية.
- ♦ توفي سنة ٨٦هـ بعد أن أوصى بالخلافة من بعده لابنيه الوليد ثم سليمان.

من أعماله

- ♦ تعريب الدواوين.
- ♦ إعادة بناء المسجد الأقصى، وبناء مسجد قبة الصخرة.
- ♦ إنشاء دار لسك النقود الإسلامية والنقش عليها باللغة العربية في دمشق.



دينار أموي



مسجد قبة الصخرة

المسجد الأقصى

تلاطلاع

تعريب الدواوين: جعلها تُكتب باللغة العربية بدلاً من اللغة اليونانية أو الفارسية.

الديوان: هو السجل الذي تكتب فيه أعمال الدولة المالية والإدارية وحقوق الرعية، وقد يطلق على المكان الذي تحفظ فيه تلك السجلات.

نشاط ٤

أنشأ الخليفة عبد الملك بن مروان داراً خاصة لسك العملة لأول مرة في تاريخ المسلمين، وأصدر الدينار الأموي وعليه شهادة الإسلام، ورسم الخليفة، وكتب ذلك باللغة العربية.

ما اسم الجهة التي تتولى إصدار العملة في وطننا المملكة العربية السعودية؟

مؤسسة النقد العربي السعودي

٣- الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦ هـ)

- ◆ ولد في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه بالمدينة المنورة سنة ٥٠ هـ، واكتسب من أبيه كثيراً من الصفات السياسية والإدارية التي أهلته للخلافة. أخذ له والده البيعة في حياته، ولأخيه سليمان من بعده. تولى الخلافة بعد وفاة والده، فورث دولة قوية مستقرة.
- ◆ وسع مساحة الدولة، ونشر الإسلام في المناطق المفتوحة، فوصلت رقعة أراضي البلاد الإسلامية في عهده إلى حدود الصين شرقاً، والأندلس غرباً، كما اعتنى بالإصلاحات الداخلية.
- ◆ توفي بدمشق عام ٩٦ هـ.

من أعماله

النواحي الاجتماعية

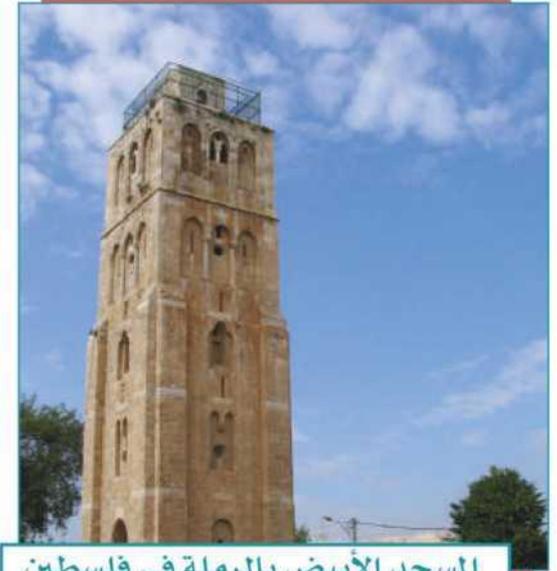
- ◆ اعتنى بالأيام وكفلهم.
- ◆ وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب منتظمة.
- ◆ أعطى المجدومين حتى أغناهم عن السؤال.
- ◆ جعل لكل مُقعد خادماً وأجرى لهم الأرزاق.

النواحي العمرانية

- ◆ أمر بتوسعة المسجد النبوي بالمدينة المنورة.
- ◆ بنى الجامع الأموي في دمشق.
- ◆ أكمل إعادة بناء المسجد الأقصى.
- ◆ اعتنى بإصلاح الطرق وتسهيلها، وحفر الآبار في أنحاء البلاد.



الجامع الأموي بدمشق



المسجد الأبيض بالرملة في فلسطين

ما أبرز مراكز الرعاية الاجتماعية التي أنشأتها حكومة وطني المملكة العربية السعودية للعناية بالأيتام، وذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن؟

كبار السن

دور الوفاء لرعاية المسنين

ذوي الاحتياجات الخاصة

معاهد النور

الأيتام

مراكز الرعاية الاجتماعية

٤- عمر بن عبدالعزيز (٩٩-١٠١هـ)

- ◆ ولد في المدينة المنورة سنة ٦١هـ، ويتصل نسبه من جهة أمه بثاني الخلفاء الراشدين رضي الله عنه.
- ◆ تولى الخلافة بعد أن أوصى له بها الخليفة سليمان بن عبد الملك قبل وفاته؛ لتقواه وحسن سيرته.
- ◆ بدأ خلافته بإصلاح الدولة مقتدياً بسيرة الخلفاء الراشدين، وقد استطاع بحسن تعامله وعدله وتواضعه أن ينشر الأمن ويقيم العدل في أرجاء البلاد الإسلامية، فكان نموذجاً رائعاً للخليفة الزاهد، العابد، الورع، الإمام.
- ◆ يُروى أن واليه على خراسان أخذ الجزية عن أعلن إسلامه بسبب أن الوالي يعتقد أن إسلامه كان بسبب التهرب من دفع الجزية، فأرسل له عمر أن يُسقط تلك الجزية، وقال له: "إن الله قد بعث محمداً هادياً، ولم يبعثه جايياً"، ثم عزله من منصبه.
- ◆ توفي سنة ١٠١هـ، بعد أن حكم مدة سنتين وخمسة أشهر.

من أعماله

- ◆ أعاد إلى بيت مال المسلمين ما وُهب بغير حق للآخرين من أموال وأراضٍ.
- ◆ عزل الولاة الظالمين، وعيّن بدلاً منهم ولاة عُرفوا بالتقوى والصلاح.
- ◆ استصلح الأراضي الزراعية، وحفر الآبار، وقَدَّم القروض للمزارعين، وبنى الاستراحات للمسافرين.
- ◆ شجع الناس على حفظ القرآن الكريم، وأمر بتدوين الحديث النبوي بعد جمعه.
- ◆ كاتب ملوك البلدان المجاورة يدعوهم إلى الإسلام، كما أسهم في نشر الإسلام في البلاد المفتوحة.

نشاط ٦

أ- ما المدة التي قضاها عمر بن عبدالعزيز في الحكم؟
سنتان وخمسة أشهر

ب- يحدد الطلبة بعض الصفات التي اتصف بها الخليفة عمر بن عبدالعزيز.
التقوى ، العدل ، التواضع ، الورع ، الزهد

ج- أين تقع مدينة سمرقند؟

اوزباكستان

من النتائج الناشئة عن سياسة عمر بن عبدالعزيز مع رعيته:

- ◆ كثرة الداخلين في الإسلام.
- ◆ وصول الإسلام إلى أماكن بعيدة.
- ◆ قلة المعارضين للدولة الأموية.
- ◆ ارتفاع المستوى المعيشي للمسلمين.

يقرأ الطلبة النص التاريخي الآتي، ثم يجيبون عن السؤال:

حدد مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية لأحد ولاته الشروط التي يجب أن تتوافر فيمن يوليه منصب (صاحب الشرطة) فقال:
 "فول شرطتك وأمر عسكرك، أوثق قوادك عندك، وأمنهم نصيحة لك، وأقدمهم بصيرة في طاعتك، وأقواهم شكيمة في أمرك، وأمضاهم صريمة (عزيمة)، وأصدقهم عفافاً وأجرأهم، وأكفاهم أمانة، وأصحهم ضميراً، وأرضاهم صبراً، وأحمدهم خلقاً، وأعطفهم على جماعتهم رأفة، وأحسنهم لهم نظراً، وأشدهم في دين الله وحقه صلابة".

ما أبرز الصفات الخاصة بتولية صاحب الشرطة؟

- | | |
|-------------------|----------------------|
|-٢- العزيمة |-١- القوة ، |
|-٤- الصبر |-٣- الأمانة |
|-٦- الرأفة ، |-٥- حُسن الخُلق |

تقويم الدرس الأول



١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تسمية الدولة الأموية بهذا الاسم.

(نسبة إلى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (جد الأمويين).

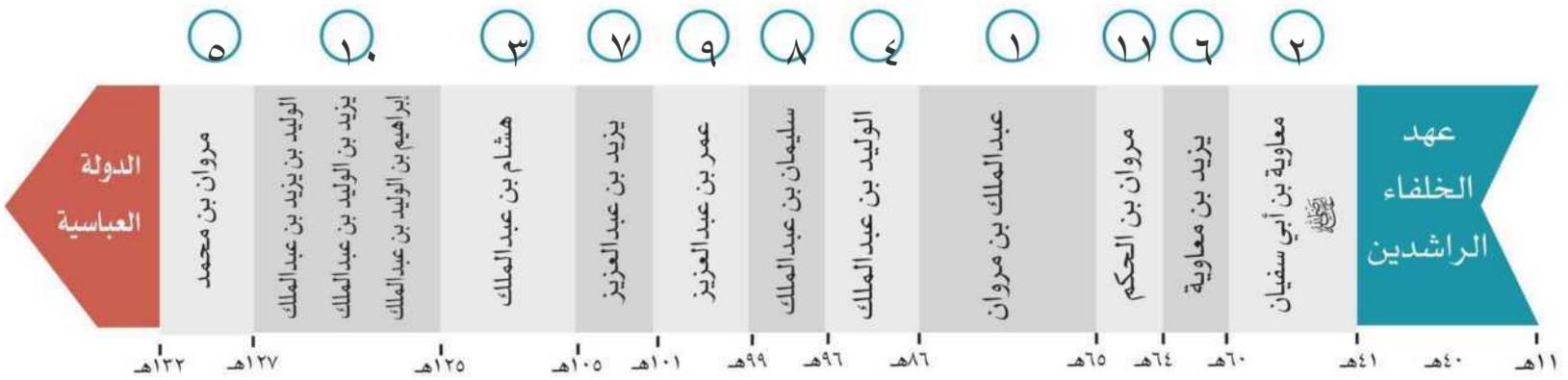
ب- تسمية العام الذي نزل فيه الحسن بن علي عليه السلام لمعاوية بن أبي سفيان عليه السلام عن الخلافة بعام الجماعة.

بسبب اتفاق كلمة المسلمين واجتماعهم على خليفة واحد.

٢ ما نتائج نزول الحسن بن علي عليه السلام عن الخلافة؟

إحماد الفتنة ، وتوحيد كلمة المسلمين وحقق دمائهم ، وقيام الدولة الأموية

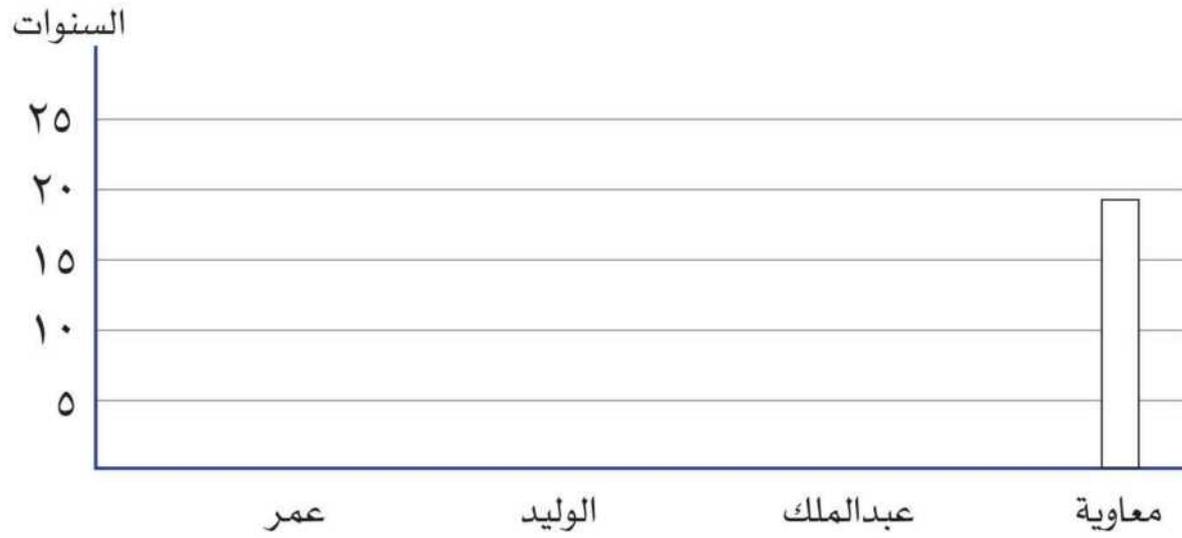
٣ يقرأ الطلبة الخط الزمني ثم يرتبون خلفاء الدولة الأموية حسب الأكثر من حيث المدة التي قضاها كل واحد منهم في الخلافة:



٤ يسجل الطلبة بعض المعلومات التاريخية للدولة الأموية في الجدول الآتي:

الدولة الأموية					
تاريخ ابتدائها	أول خلفائها	آخر خلفائها	عدد خلفائها	تاريخ نهايتها	مدة الدولة الأموية
٤١ هجرى	معاوية بن أبي سفيان	مروان بن محمد	سبعة عشر خليفة	١٣٢ هجرى	واحد وتسعون عاما

٥ يُكمل الطلبة الشكل البياني والجدول لسنوات حكم أبرز خلفاء الدولة الأموية:



الخلفاء	معاوية <small>رضي الله عنه</small>	عبد الملك	الوليد	عمر
عدد السنوات	٢٩ عاماً	٢١ عاماً	١٠ أعوام	عامان
	٦٠ - ٤١ هـ	٨٦ - ٦٥ هـ	٩٦ - ٨٦ هـ	٩٩ - ١٠١ هـ

٦ يكتب الطلبة وصفاً موجزاً لأهمية أعمال خلفاء الدولة الأموية الآتية:

- ١- رعاية الأيتام وكفالتهم:
اداي ذلك الى خلق روح الترابط والتماسك بين افراد المجتمع
- ٢- تشجيع الناس على حفظ القرآن الكريم:
ادى ذلك الى زيادة اعداد حفظة القرآن الكريم وبالتالي خلق حالة من التعامل الاخلاقي بين الجميع
- ٤- إنشاء دار لسكّ النقود الإسلامية:
ادى ذلك الى ازدهار الاقتصاد الاسلامي وتقوية العملة الاسلامية

٧ يصنف الطلبة أعمال خلفاء الدولة الأموية حسب الجدول الآتي:

العناية بالأيتام، نظام البريد، الاهتمام بالأسطول البحري، الأمر بتدوين الحديث الشريف.

علمي	إداري	اجتماعي	عسكري
الامر بتدوين الحديث الشريف	نظام البريد	العناية بالايتام	الاهتمام بالاسطول البحري



الدرس الثاني

امتداد الدولة الأموية وجهودها في نشر الإسلام

سار خلفاء بني أمية في سبيل نشر الإسلام ورفع راية التوحيد على سياسة النبي ﷺ والخلفاء الراشدين ﷺ فتوسعوا في فتوحاتهم حتى وُصف عصر الدولة الأموية بعصر الفتوحات الإسلامية، وقد شملت الفتوحات عدة ميادين:

« الفتوحات في الشمال (آسيا الصغرى وجزر البحر المتوسط):



نشاط ١

أ- ما اسم أول معركة بحرية شارك فيها المسلمون؟ وما نتيجتها؟
معركة ذات الصواري انتهت بانتصار المسلمين وهزيمة الروم.

ب- ما سبب حرص معاوية بن أبي سفيان ﷺ على غزو الروم بحراً؟
لصد هجماتهم البحرية والتأكد من مهاجمة سواحل روما وتأمين سواحل الدولة الأموية من ناحية الروم.

❖ كَثَّفَ الأمويون جهودهم في سبيل نشر الإسلام في بلاد الروم، فرتب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه حملات برية وبحرية متتابة، وقد جرت محاولات لفتح القسطنطينية عاصمة البيزنطيين فلم يتمكنوا من فتحها لمناعة حصونها، ولكنهم تمكنوا من فتح بعض الجزر في البحر المتوسط مثل: جزيرة قبرص، وفتح بعض المدن مثل: هرقله وعمورية.

❖ جرت محاولة لفتح القسطنطينية في عهد سليمان بن عبد الملك، لكن عمر بن عبدالعزيز أمر تلك الجيوش بالعودة عندما بويغ بالخلافة، وذلك تنفيذاً لسياسته التي تركز على نشر الإسلام في المناطق المفتوحة.



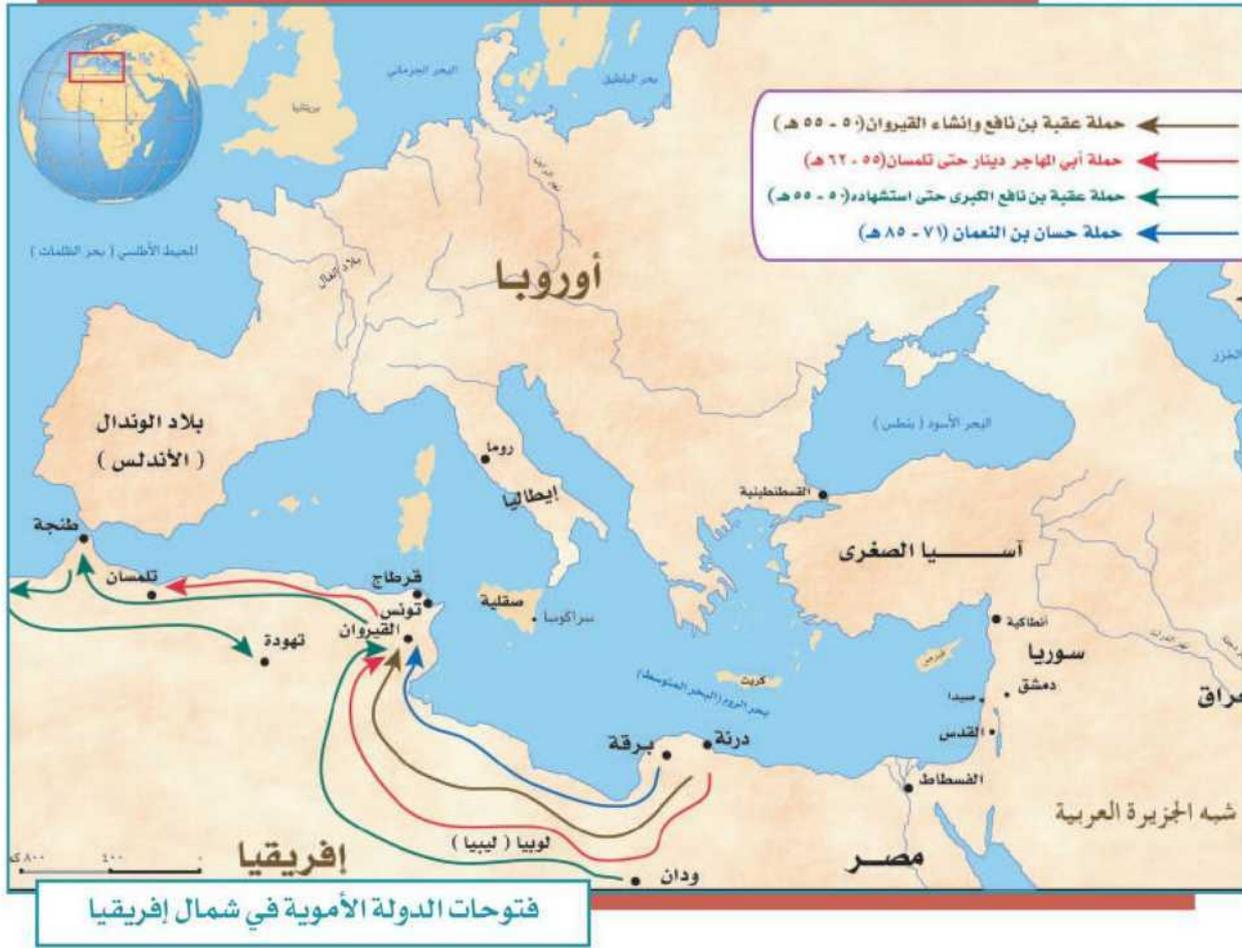
الفتوحات في المناطق الغربية:

فتح شمال إفريقيا سنة ٤١هـ:

❖ انطلق أول الجيوش الإسلامية إلى شمال إفريقيا بقيادة عقبة بن نافع، وتمكن من فتح كثير من المواقع، ثم بنى مدينة القيروان لتصبح قاعدة حربية ثابتة للجيش هناك، ولتكون خط الدفاع عن المناطق الإسلامية.

❖ بعد استشهاد عقبة بن نافع تولى حسان بن النعمان قيادة الجيوش، واستطاع إخراج الروم تماماً من الشمال الإفريقي، وعمل لنشر الإسلام وتقوية النفوذ هناك.

❖ في عهد الوليد بن عبد الملك عين موسى بن نصير والياً على إفريقيا (تونس حالياً) فزاد دخول البربر في الإسلام، وعين طارق بن زياد على طنجة.



فتوحات الدولة الأموية في شمال إفريقيا

٢

نشاط

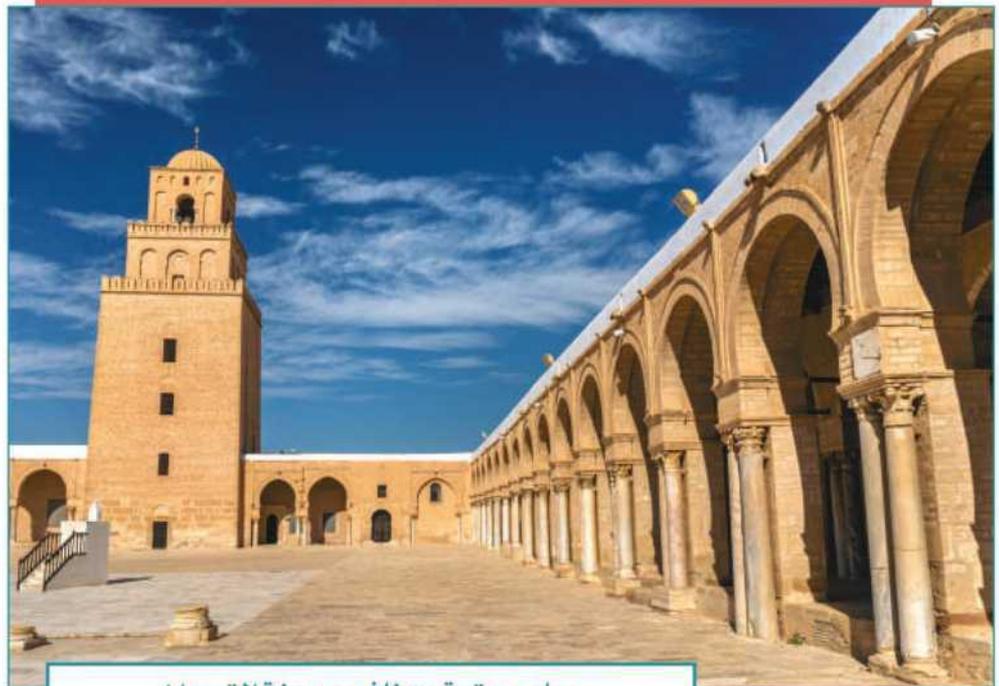
يقترح الطلبة سؤالاً يتعرفون به أسباب بناء عقبة بن نافع مدينة القيروان.
لماذا قام عقبة بن نافع ببناء مدينة القيروان؟

للاطلاع



♦ لم تعرف الأمم فاتحين
رحماء متسامحين مثل
العرب، ولا ديناً سمحاً مثل
دينهم. (غوستاف لوبون)

♦ القسطنطينية تسمى حالياً
إسطنبول وتقع على مضيق
البوسفور بين البحر الأسود
وبحر مرمرة.



جامع عقبة بن نافع بمدينة القيروان



فتح الأندلس سنة (٩٢هـ):

أرسل الخليفة الوليد بن عبد الملك؛ القائد طارق بن زياد لفتح الأندلس، فعبر طارق المضيق الذي عُرف بعد ذلك باسم (مضيق جبل طارق) والتقى بملوك القوط، ودارت بين الطرفين معركة كبيرة سميت بمعركة (وادي لكة) انتهت بانتصار المسلمين، ثم تابعوا فتوحاتهم حتى تمكنوا من ضم معظم المدن الأندلسية، ونشر الحضارة الإسلامية.



تلاطلاع

الأندلس:

تقع جنوب غرب قارة أوروبا ويفصلها عن دول شمال إفريقيا مضيق جبل طارق.

نشاط ٣

ينظر الطلبة إلى الخريطة ثم يجيبون:

أ - ما المضيق الذي يفصل بين بلاد الأندلس وإفريقيا؟

مضيق جبل طارق.

ب - ما المسطحات المائية التي تطل عليها الأندلس؟
البحر المتوسط والمحيط الأطلسي.

ج - ما الاسم الحالي للأندلس؟
إسبانيا

د - من مدن الأندلس قرطبة و إشبيلية و طليطلة

هـ - ما الدولة التي تشرف الآن على مضيق جبل طارق؟

المملكة المغربية

و - ما الأسباب التي دفعت المسلمين لفتح الأندلس؟
الأسباب التي دفعت المسلمين لفتح الأندلس هي نشر الإسلام.

ز - في أي القارات تقع الأندلس؟

أوروبا

ما سبب انتصار المسلمين في الأندلس؟

يرجع سبب انتصار المسلمين في الأندلس ولما تميز به المسلمون من قوة العقيدة وحب الجهاد في سبيل الله والتماسك والثبات والإيمان بنصر الله

الفتوحات في الشرق:

استأذن الحجاج بن يوسف الثقفي (والي العراق) الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك؛ لفتح مناطق الميدان الشرقي فأذن له، وكان الفتح الإسلامي في الميدان الشرقي على جبهتين، هما: جبهة بلاد ما وراء النهر، وجبهة بلاد السند.



للاطلاع

أطلق المسلمون اسم بلاد ما وراء النهر على البلاد التي يفصلها نهر جيحون عن خراسان وتقع وراءه من جهة الشرق والشمال؛ وهي حالياً جزء من تركستان الغربية، التي تضم خمس دول، هي: كازاخستان، وأوزبكستان، وتركمانستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان.

فتح بلاد ما وراء النهر:

تولى قتيبة بن مسلم الباهلي قيادة جيوش المسلمين في خراسان، فاتخذ من مدينة (مرو) قاعدة لفتوحاته ونشر الإسلام في الشرق، وقد استطاع فتح عدة مدن من بلاد ما وراء النهر، ثم واصل فتوحاته حتى وصل إلى مدينة (كاشغر) على حدود الصين. وقد استطاع المسلمون بمعاملتهم الحسنة جذب كثير من سكان تلك المناطق إلى الدخول في الإسلام.

فتح بلاد السند:

قاد محمد بن القاسم الثقفي جيش المسلمين لفتح بلاد السند، فسار حتى وصل مدينة (الديبل) ففتحها، فحشد له ملك السند (داهر) جيشاً كبيراً ودارت بين الطرفين معركة ثبت المسلمون فيها حتى تمكنوا من الانتصار على جيش السند، ثم دخل ابن القاسم العاصمة (الملتان) فاتحاً، ثم تابع المسلمون فتوحاتهم حتى وصلوا كشمير، فنشروا الإسلام فيها وعاملوا أهلها معاملة حسنة.



نشاط ٤

تلاطلاع

بلاد السند:

تشمل معظم أراضي باكستان حالياً، ومن مدنها كراتشي وتشتهر بزراعة الأرز والسمسم والقمح.

توسعت الدولة الأموية فشملت مناطق عديدة مثل: بلاد السند وآسيا الصغرى وشمال إفريقيا والأندلس.

ما الفائدة في رأيك من هذا التوسع؟

دخول أهلها في الإسلام، إقامة المساجد، قيام حضارة إسلامية، انتشار الأمن في ظل تطبيق الشريعة الإسلامية

نشاط ٥

يحدد الطلبة بدائرة على الخريطة موقع مدينة الديبل.



تقويم الدرس الثاني



١ يختار الطلبة الإجابة الصحيحة:

أ - المضيق الذي عبره طارق بن زياد لفتح الأندلس يسمى بمضيق:

- باب المنذب. ✓ جبل طارق. ○ هرمز. ○ أشبيلية.

ب- القائد المسلم الذي فتح مدينة الديبل:

- طارق بن زياد. ○ قتيبة بن مسلم الباهلي. ✓ محمد بن القاسم الثقفي. ○ أبو مسلم الخراساني.

٢ يعطي الطلبة مثلاً واحداً على ما يأتي:

أ- تنظيم معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه للحرب ضد الروم.

نظام الصوائف والشواتي

ب- الجزر التي فُتحت في عصر الدولة الأموية.

قبرص، رودوس، كريت

ج- المدن التي فتحها المسلمون في عصر الدولة الأموية.

أشبيلية وقرطبة وغرناطة وطليلة وكاشغر والديبل.

٣ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- بناء عقبة بن نافع رضي الله عنه مدينة القيروان.

لتصبح قاعدة حربية للمسلمين، نقطة لانطلاق الإسلام، مكاناً ثابتاً يتواجد فيه الجنود

ب- دخول كثير من سكان المناطق التي فتحها قتيبة بن مسلم في الإسلام.

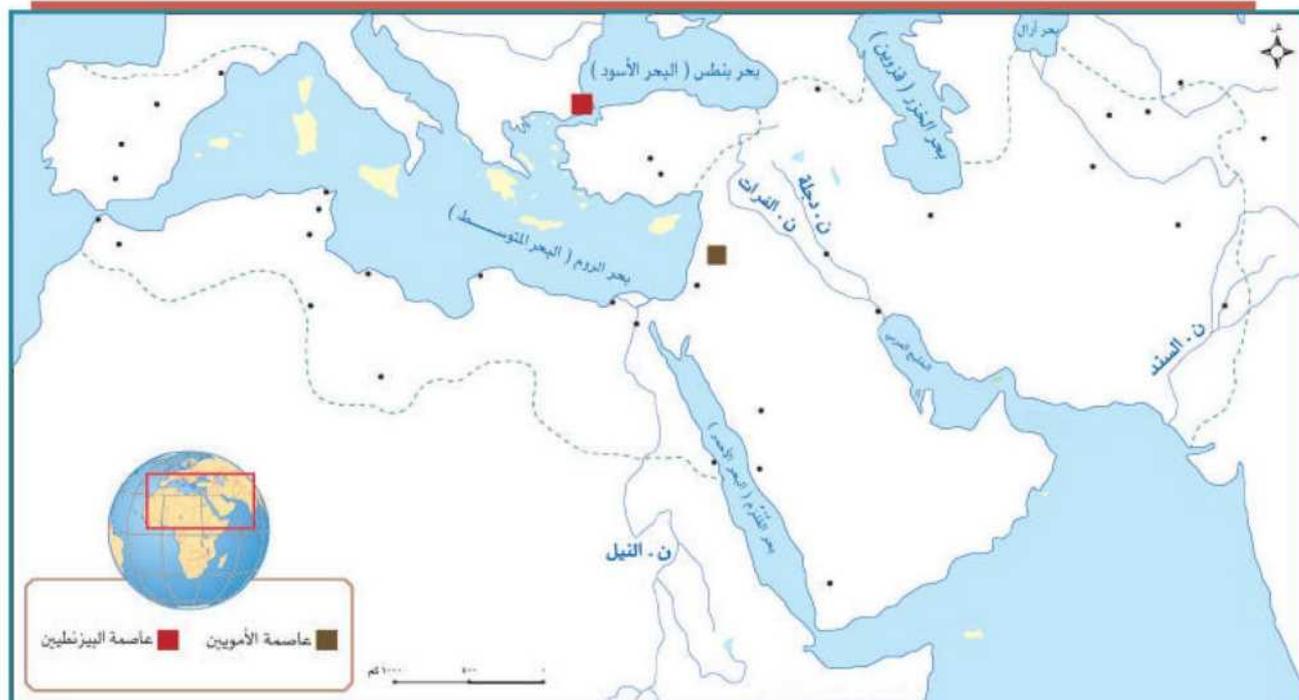
بسبب معاملة المسلمين وأخلاقهم الحسنة

ج- انتصار المسلمين في الفتوحات الإسلامية.

عمق الإيمان بالله، الإيمان بنصر الله، الهدف نشر الإسلام، عدلهم وتسامحهم مع رعيته مما رغب في الناس

في الإسلام.

٤ يتتبع الطلبة بالقلم امتداد الدولة الأموية في الخريطة الآتية:



٥ يُكمل الطلبة الجدول الآتي:

المنطقة	اسم القائد الذي فتحها	اسم الخليفة الذي فُتح في عهده
شمال إفريقيا	عقبة بن نافع	معاوية بن ابي سفيان
الأندلس	طارق بن زياد	الوليد بن عبدالمك
بلاد ما وراء النهر	قتيبة بن مسلم	الوليد بن عبدالمك
بلاد السند	محمد بن القاسم الثقفي	الوليد بن عبدالمك

٦ ما الأثر الذي نراه اليوم لفتح المسلمين بلاد الأندلس؟

وجود العديد من الآثار الإسلامية والعربية موجودة حتى الان ببلاد الأندلس (اسبانيا).

٧ يُعبر الطلبة عن تقديرهم لجهود خلفاء بني أمية في نشر الإسلام في حدود سطرين.

أنه من دواعي الفخر والافتخار أن تكون الدولة الاموية حلقة الوصل في تاريخ الدولة الإسلامية بعد عصر

الدولة الراشدة.



الدرس الثالث

نهاية حكم الدولة الأموية

أسباب سقوط الدولة الأموية

امتدت الدولة الأموية إلى أنحاء بعيدة، فقد بلغت أقصى اتساعها في عهد الوليد بن عبد الملك، لكنها لم تستطع المحافظة على هذا الامتداد، ففي أواخر عهدها وصل إلى الحكم خلفاء ضعفاء، تهاونوا في إدارة شؤون الدولة، فلم يتمكنوا من الحفاظ على أملاكها ومكتسباتها، فبدأت بالضعف والتفكك حتى انتهى حكم الدولة الأموية عام ١٣٢هـ.



من أبرز أسباب سقوط الدولة الأموية

ظهور الدعوة العباسية

الفتن

العصبية القبلية

١- العصبية القبلية:

نهى الإسلام عن العصبية القبلية، فقال الرسول ﷺ: «دعوها فإنها منتنة» [رواه البخاري]، لكنها عادت إلى الظهور في عهد بني أمية؛ حين ظهر النزاع بين بعض القبائل العربية؛ وهو ما أضعف الدولة وأفقدتها قوتها.

نشاط ١

أ- ما المقصود بالعصبية القبلية؟

هي التعصب و انحياز الرأي والعاطفة تجاه ابناء نفس القبيلة عما سواهم وتفضيلهم بالنصرة والحق دون التثبت

ج- نهى الإسلام عن العصبية القبلية؛ لأنها من عادات الجاهلية، وجعل المقياس بين الناس

التقوى، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

قوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13))

٢- الفتن:

ظهر في تاريخ الدولة الأموية كثير من الفتن التي نتجت عن أعمال الخوارج والنزاع داخل بيت بني أمية، مثل: النزاع بين آل أبي سفيان بن حرب وآل بني مروان بن الحكم، مما أدى إلى ضعف الدولة الأموية.

ظهرت في الدولة الأموية حركة توصف بالشعبوية وهي التعصب للعرب واحتقار غيرهم؛ وهو ما أسهم في سقوط الدولة.

ما نتائج هذه العصبية في رأيك على المجتمع المسلم في الدولة الأموية؟

اشتعال العداوة والبغضاء بين القبائل

كثرة الحروب بين القبائل

ضعف الدولة وفقد قوتها

٣- ظهور الدعوة العباسية:

نشطت الدعوة العباسية في أواخر عهد الدولة الأموية في بلاد خراسان بعيداً عن دمشق، عاصمة الدولة الأموية، وقد ساعد هذا على التفاف الناس حول الدعوة ونجاحها، وعلى إثر ذلك سقطت الدولة الأموية عام ١٣٢هـ.

أ- ما وجهة نظرك في السبب الأقوى الذي أدى إلى نهاية حكم الدولة الأموية؟

ضعف الحكام وانغماسهم في الترف واللهو.

ب- لماذا اخترت هذا السبب؟

لأنه أضعف هيبة الدولة وكيانها مما جعلها أكثر عرضة للإنهيار من العوامل الأخرى.

تقويم الدرس الثالث



١ برأيك ما أسباب ظهور العصبية القبلية في العصر الأموي؟

- ١- بسبب ظهور النزاع بين القبائل العربية
- ٢- تعدد العرقيات التي دخلت الاسلام حديثا من غير العرب

٢ يملأ الطلبة الفراغات الآتية:

- أ- تاريخ نهاية حكم الدولة الأموية:
عام ١٣٢ هجرى
- ب- مدة حكم خلفاء بني أمية:
٩١ عاما

٣ قال ﷺ: «دعوها فإنها منتنة» [رواه البخاري].

أ- بَمِ وصف النبي ﷺ العصبية القبلية في الحديث؟
وصفها بأنها منتنة

ب- لماذا حذر النبي ﷺ من العصبية القبلية؟

لأنها تؤدي إلى عداوة وحروب وسقوط وفساد المجتمعات.

ج- يكتب الطلبة في حدود ثلاثة أسطر الآثار السلبية للعصبية القبلية في مجتمعنا.

إن أول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن العصبية تلك النموذج البغيض الذي عرفه الناس في الجاهلية. فقد كان للعصبية الجاهلية آثارها المؤذية في مظاهر الحياة العربية قبل الإسلام. فقد أغلقت عليهم عصبيتهم منافذ العقل والوعي فعاشوا في حدود القبيلة ومن وراء جدرانها لا يعرفون معنى الأمة، وينظرون إلى العالم حولهم من خلال كوة صغيرة يسمعون بأذن القبيلة ويفكرون بمنطقها فعاشوا متفرقين لا يجتمعون على هوى واحد، ومن ثم كان الشعور العدواني مصاحباً لهذا التفكك القبلي لم يسلم منه فرد ولا رهط ولا عشيرة ولا قبيلة حتى أكلت الحروب الأخضر واليابس من حياة القبائل المتنازعة.

يكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي:

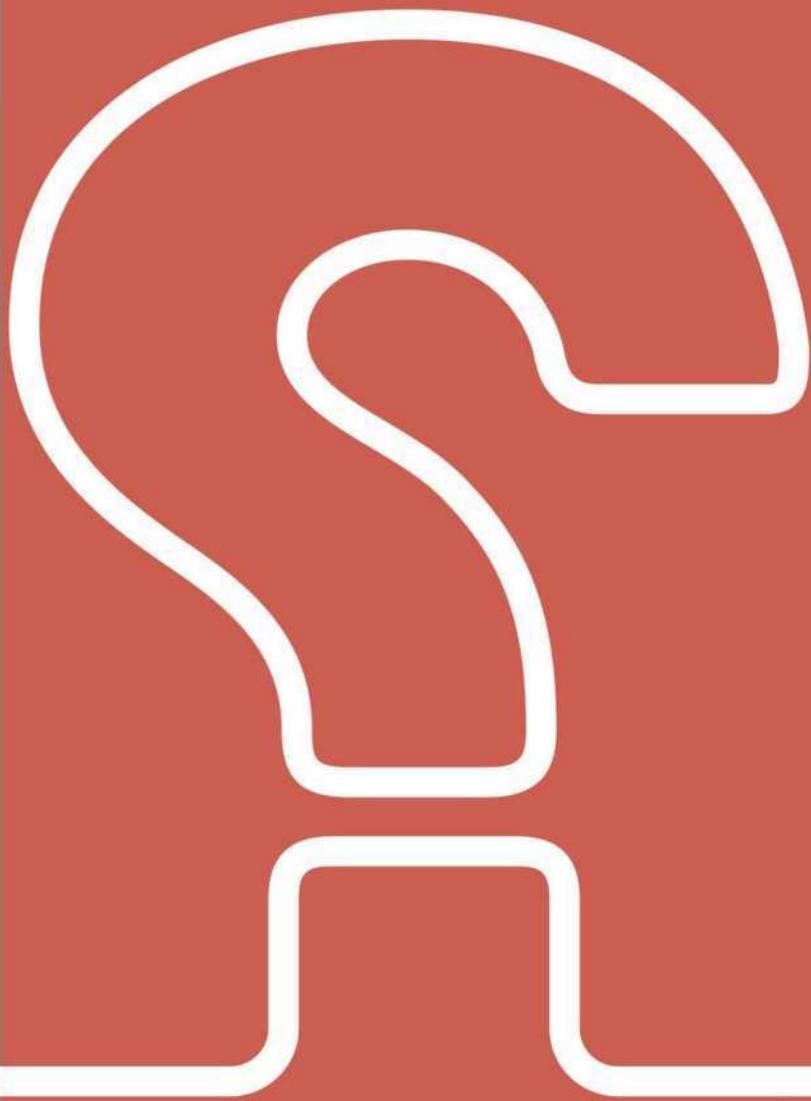
٤

أسباب نهاية حكم الدولة الأموية

عدم وجود نظام أساسي للحكم
العصبية القبلية

ظهور الدولة العباسية

الانغماس في الترف واللهو



تقويم
الوحدة
الأولى

١ يصحح الطلبة العبارات الآتية:

- أ- تنسب الدولة الأموية إلى مروان بن الحكم بن أبي العاص.
 تنسب الدولة الأموية إلى جدهم أمية بن عبد شمس
- ب- مؤسس الدولة الأموية هو عمر بن عبدالعزيز.
 مؤسس الدولة الأموية هو معاوية بن أبي سفيان
- ج- استمر حكم الدولة الأموية مدة خمسين سنة.
 استمر حكم الدولة الأموية مدة واحد وتسعون عاماً
- د- انتهى حكم الدولة الأموية على يد العباسيين سنة ١١٩هـ.
 انتهى حكم الدولة الأموية على يد العباسيين سنة 132 هجري

٢ يختار الطلبة الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ولد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قبل الهجرة:
 بخمس سنين بعشر سنين بسنة واحدة بخمس عشرة سنة
- ب- تولى الخلافة بعد الخليفة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه:
 مروان بن الحكم يزيد بن معاوية عمر بن عبدالعزيز قتيبة بن مسلم
- ج- توفي الوليد بن عبد الملك في دمشق سنة:
 ٩٦هـ ٩٩هـ ١٠١هـ ٢٠٠هـ
- د- يرتبط نسب الخليفة عمر بن عبدالعزيز من جهة أمه بالخليفة:
 أبي بكر الصديق رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عثمان بن عفان رضي الله عنه علي بن أب طالب رضي الله عنه
- هـ- وصل الإسلام إلى حدود الصين شرقاً والأندلس غرباً في عهد:
 معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه الوليد بن عبد الملك عبد الملك بن مروان عمر بن عبدالعزيز
- و- ولد عبد الملك بن مروان في:
 البصرة دمشق المدينة المنورة الكوفة
- ز- يقع مسجد قبة الصخرة في دولة:
 سوريا الأردن فلسطين مصر

٣ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- اتساع رقعة أراضي البلاد الإسلامية في عهد الدولة الأموية.

..... للسياسات التي اتبعها خلفاء الدولة الأموية في السير على خطى الخلفاء الراشدين في سبيل نشر الإسلام.

ب- نَهَى الإسلام عن العصبية القبلية.

..... لأنها من عادات الجاهلية وجعل الفرق بين الناس التقوي وقد الرسول p "دعواها فإنها منتنة".

٤ يكتب الطلبة اسم الشخصية المرتبطة بالحدث في الفراغات الآتية:

..... الحسن بن علي	أ- نزل عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان <small>رضي الله عنه</small> حقناً لدماء المسلمين وجمعاً لكلمتهم.
..... معاوية بن أبي سفيان	ب- أنشأ أول قاعدة بحرية للسفن.
..... عبد الملك بن مروان	ج- أنشأ داراً لسك النقود الإسلامية.
..... الوليد بن عبد الملك	د- أعاد بناء المسجد الأقصى، وبنى مسجد قبة الصخرة.
..... عقبة بن نافع	هـ- أسس مدينة القيروان وجعلها قاعدة لنشر الإسلام.
..... محمد بن القاسم الثقفي	و- قاد الفتح الإسلامي في بلاد السند.

٥ يضع الطلبة الأعمال الآتية في الجدول تحت اسم الخليفة الذي أنجزها:

- ◆ أعطى المجذومين حتى أغناهم عن السؤال.
- ◆ قدم القروض المالية للمزارعين.
- ◆ قضى على الثورات الداخلية.
- ◆ رتب الصوائف والشواتي.
- ◆ وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب.
- ◆ أنشأ ديوان الخاتم.
- ◆ عزل الولاة الظالمين والعمال القساة.
- ◆ عرب الدواوين.

عمر بن عبدالعزيز	الوليد بن عبدالملك	عبدالملك بن مروان	معاوية بن أبي سفيان
عزل الولاة الظالمين والعمال القساة قدم القروض المالية للمزارعين	وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب. أعطى المجذومين حتى أغناهم عن السؤال.	عرب الدواوين. قضى على الثورات الداخلية	أنشأ ديوان الخاتم رتب الصوائف والشواتي

٦ يرتب الطلبة الأحداث التاريخية الآتية من الأقدم إلى الأحدث:

- ٣ فتح الأندلس. ٢ قيام الدولة الأموية. ١ خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٧ يستعين الطلبة بمصادر المعلومات، ثم يسجلون المطلوب في الجدول:

الاسم الحالي	البلدان
اسبانيا	الأندلس
تونس	إفريقية
باكستان	بلاد السند